

غريب الحديث لابن قتيبة

أَزَلُّهُ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ

أَيُّ : هُوَ ذَيْبٌ إِنْ قِيدَ وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ الرَّجُلُ أَرْسَحَ لِأَنَّ الرَّسْحَ عَيْبٌ فِيهِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلنَّعَامَةِ مَكَّاءٌ لِاصْطِكَاعِ عِرْقُ بِعَيْهَا فَصَارَ ذَلِكَ لَهَا كَالِاسْمِ . قَالَ الْمُؤَسَّيْبُ بْنُ عَلَّاسٍ يَصِفُ نَاقَةً : مِنَ الْكَامِلِ ... مَكَّاءٌ ذِعْلَابَةٌ إِذَا اسْتَدَدَتْ بِرَتِّهَا ... حَرَجَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

أَيُّ : هِيَ نَعَامَةٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ يَصْطَكَّ عُرْقُ قَوْبِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ